

شرح كتاب "من سير علماء السلف عند الفتنة" (1) الشرح الأول -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. كسب لوقت ضيق القراءة هذه المباركة باذن الله تعالى، ونسأله ان يبارك بها اقتراح من الاخ نايف جزاهم الله خير - 00:00:00

وافقت يعني رغبة في كتاب من سير علماء السلف عند الفتنه ذكر الامام مطرش ابن الشخير للدكتور علي الصياح آآ
كس للوقت نبدأ بها. من الصفحة السابعة مقدمة للطعنة الاول .. اقرأ معنا يا ماحد. ها - 00:20:00

نجلب المكفون ارفع صوتك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشبيخنا من الحاضرين. قول المؤلف غفر الله له مقدمة الطبعة الاولى - 00:50:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله على عبده ورسوله خاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان وسلم تسليماً كثيراً وبعد يسر الله بهمه وفضله كتابة مقال، عنوان من وصايا العلماء عند الفتنة، واحتياطه الامور. وما جاء فيه ان - 00:10:10

الحادي عشر عن الفتن وما ورد فيها من الآيات والآدلة اخذ جانبا من عناية المحدثين. فقل ما يخلو كتاب من كتب السنة الصحيح البخاري، البخاري، صحيح مسلم وسنن أبي داود والترمذى، وبنسينا وكثير. وغيرها كثير من كتب او باب الفتن - 00:01:30

قال الامام البخاري في صحيحه كتاب الفتنه باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنه لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتنه. يا من اوانا، الابواب التي افردت بالتصنيف عند محدثين باب الفتنه - 00:01:50

فقد صنف فيه نعيم بن حماد الخزاعي المتوفى سنة مئتان وثمانية وعشرين كتاباً وهو مطبوع ونحن في هذا الزمان زمان الفت: يالله انها بحاجة لاتاما . الابيات نعم الفت: كثرة الالان: متعددة فت: دينمية وقت: شهادات - 00:10:02

فتن التغريب والشهوات والعلمنة وفتن التكفير والبدع والاحزاب وآفتن تسلط الاعداء الى غير ذلك. نعم بحاجة؟ بحاجة لتأمل الآيات والاحاديث الواردة فـ . الفتـ: واخذ العـ وـ العـظـات وـ الـاحـكامـ . والـخـ وـ جـ بـطـءـ ماـ يـنـفـ . عملـهـ عـنـدـ الفتـ: فـ . ضـمـءـ كـتـابـ اللهـ .

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال عبد الرحمن بن أبيي. ابن أبيي قلت لابي ابن كعب لما وقع الناس في امر ابا المنذر ما المخرج؟ قال كتاب الله ما استبان لك فاعمل به. وما اشتبه عليك فكله الى عانيه. الله اكبير. هذا حديث - 00:03:00

لما وقع الناس في امر عثمان اهل الفتنة وكثر كلامهم. سأله هذا الرجل العالم ابي ابن كعب عبد الرحمن ابن ابزة سأله ابي ابن كعب رضي الله عنه. قال ما المخرج؟ يا ابا المنذر يعني يا ابا المنذر. قال كتاب الله - 00:03:20

فما تأمرني يا رسول الله؟ قال، تعلم كتاب الله. يا حذيفة تعلم - 00:03:40

ما استبان لك فاعمل به. الامر الواضح. الذى لم ينسخ او لم اه - 00:04:00

دراسة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسلكيهم عند الفتنة التي مرت بهم يدعى من فتنة مقتل أمير المؤمنين عثمان اه يشتبه لم يكن غامضاً فاعمل به. والا فكله الى عالمه. يستفسر فيه من العالم به الان الناس اصبحوا يردون قول العالم. نعم. وكذا

رضي الله عنه قال احمد ابن حنبل قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن محمد ابن سيرين قال هاجت الفتنة واصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة الاف وما خف فيها منهم مئة بل لم يبلغوا ثلاثين. الله اكبر. هذا اسناد يقول - 00:04:50

في الحاشية قال شيخ الاسلام هذا اسناد من اصح اسناد على وجه الارض. هذه مما يذكر بانه من اصح الاسانيد يقول لما كانت الفتنة ما خف فيها احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هم - 00:05:10

بسم الله الرحمن الرحيم. ثبتوا كلهم ثبتوا اصحاب ما خف منها الا من لم يبلغوا ثلاثين. وهذا يدل على انهم ان الغالب عليهم يعني آآ الثبات. يعني مثلاً لما آآ في قضية حجر بن عدي ومنازعته لعثمان هذه - 00:05:30

من الافراد القليلة مثلاً عمار مع عثمان حصل له شيء مع عثمان رضي الله عنه يعني اشياء قليلة وهكذا خروج الحسين على يزيد Heidi اشياء قليلة في هذه الاعداد الكبيرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا - 00:05:50

الا يقتدى بها الاشياء التي تعتبر؟ لا يستدل بها لأنهم بشر عندهم اصول الكتاب والسنة واضحة آآ والاكثر خالفهم ونهوهم فلا يقتدى يعني من الغلط الان من الغلط الموجود ان بعض الناس يخطئ فيستدل - 00:06:10

يعني باشياء من زلات العلماء او بذلالات بعض كذا. السلف يقول لك خرج الحسين فيدل على الخروج. لا مو بصحيح. هذا غلط خطأ هذا مجتهد مخطئ معفو عنه سيد شباب اهل الجنة لكن هذا فتنة امتحان امتحان للناس اختبار للناس - 00:06:30

عائشة لما جاءت يوم الجمل قال عمار لهم. قال والله اشهد انها زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة. ولكن الله ابتلاكم بها لما جاءت كانوا جاؤوا اصحاب الجمل لمحاربة الذين قتلوا عثمان في صفوف الخليفة وكانوا مع الخليفة مع علي رضي الله عنه - 00:06:50

هذا يعتبر غلط ندموا الزبير ورجعوا ندم طلحة واخذ يسكن الناس وندمت عائشة وتصدق صدقات وكانت كلما ذكرت يوم الجمل تبكي ف يأتي شخص يستدل بهذا لا نقول غلط. هم خطوا انفسهم. فلا يستدل بهذه انظروا في الكتاب والسنة - 00:07:10

دلائل الكتاب والسنة هي المقدمة المقدمة على غيرها. فهذا يقول يعني هؤلاء العشرة الاف ونظرة الى ان انظر الى الاكثرية السواد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم السواد الاعظم عليكم بالسواد الاعظم السواد الاعظم لم يخف بها - 00:07:30

فلا يقتدى بعدد قليل اخطأوا الصواب مغفور لهم معفو عنهم في الجنة طلحة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة والزبير في الجنة عائشة في الجنة ولكنها اخطأوا في هذا وردموا ورجعوا. الزبير رجع ولحقه عمرو ابن جرموز في الطريق وقتلها. طلحة اخذ - 00:07:50

يصلاح بين الناس فضربيه رجل من ممن اراد ان يتقم منه قيل انه مروان ابن الحكم وكان من ممن معه لكنه لما رأى ويسكن الفتنة ضربه. كانوا من اهل الجمل. فتن احياناً نسأل الله العافية والسلامة. آآ - 00:08:10

تطيش بالعقل. نعم. فرأيت امتداداً لما طرحته في المقال ان اذكر منهج احد علماء هاي السلف في التعامل مع الفتن. منها ان للفتن فقهها لا يعلمه الا من استضاء بنور الكتاب والسنة. فجمع بين القوة العلمية - 00:08:30

والقوة العملية. الله اكبر. عنده علم وعمل. نعم. قال ابن القيم رحمه الله فمن الناس من تكون له القوة العلمية الكاشفة عن الطريق ومنازلها واعلامها وعوارضها ومعاشرها. وتكون هذه القوة اغلب القوتين عليه. ويكون ضعيفاً في القوة - 00:08:50

يبصر الحقائق ولا يعمل بمبروكها. ويرى المثالف والمخاوف والمعاقب ولا يتلقاها. فهو فقيه ما لم يحضر العمل اذا كان اذا كان الكلام وكذا يعطيك الكلام. لكن اذا جاء عند العمل يقع. يقع في المعاishi يقع في الاطباء. نعم - 00:09:10

فإذا حظر العمل شارك الجهل في التخلف وفارقهم في العلم وهذا هو الغالب على اكثراً النفوس المشغولة بالعلم والمعصوم من عصمه الله ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. الله يعصمنا واباكم. نعم. ومن الناس من تكون له قوة - 00:09:30

عملية ارادية وتكون اغلب القوتين عليه. وتقتضي هذه القوة السيف والسلوك والزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة. والجد والتشمير العمل ويكون اعمى البصر عند ورود الشبهات في العقائد والانحرافات في الاعمال والاقوال والمقامات. كما كان الاول -

ضعيف العقل عند ورود الشهوات. فداء هذا من جهره وداء الاول من فساد ارادته وضعف عقله. واظح الثاني يقول عنده قوة واجتهاد لكنه جاهم مثل حال الخوارج. كانوا قوة واجتهاد لكنهم جهال. قال النبي صلى الله عليه وسلم تحرقون صلاتكم - 00:10:10 مع صلاتهم وصيامكم مع قراءتهم يمرقون من الاسلام كم يمرق السهم من الرمل كيف حال الصوفية عندهم زهد وبعد عن دنيا وكذا لكن الجهل اوقعهم في الشرك يقعهم في الضلالات وهكذا فهذا عنده القوة العلمية لكن ليس عنده القوة العلمية نعم - 00:10:30

والاول عكس نعم لكن الاول اهون حالا. الاول اهون حالا. نعم وهذا حال؟ وهذا حال اكثر ارباب الفقر والتصوف السالكين على غير طريق العلم. يعني اهل الزهد فقر يصطلاح يعني - 00:10:50 المصطلح متأخر على اهل الزهد. نعم. على غير طريق العلم. نعم. بل على طريق الذوق والوجه والعادة. يعني ما جاز لهم وجوده مناسبا لاحوالهم وذاقوه في التعبد جعلوه آآ يتبعدون الله به. نعم - 00:11:10 ومن كانت له هاتان القوتان استقام له سيره الى الله. الله اكبر. القوة العلمية والقوة العلمية اجتمعت له ورجي له النفوذ وقوى عليه رد القواطع والموانع وقوى على رده القواطع - 00:11:30

بحول الله وقوته. الله اكبر. القواطع التي تم تقطيعك عن الله والموانع التي تمنعك. نعم. فان كثيرة شأنها شديد لا يخلص من حبائلاها الواحد بعد الواحد. الله اكبر. الله المستعان. لا حول ولا قوة الا بالله. القواطع - 00:11:50 وكانت الطريق معمرة بالسالكين. ولو شاء الله لازالتها وذهب بها. اللهم امين. ولكن الله يفعل ما يريد. لا حول الله. والوقت كما قيل سيف فان قطعه والا قطعك. فاذا كان السير ضعيفا والهمة ضعيفة والعلم بالطريق ضعيفا والقواطع الخارجة والداخل - 00:12:10 كثيرة شديدة فانه جهد البلاء. اعوذ بالله من جهد البلاء. نعم. ودرك الشقاء وشماتة الاعداء الا ان يتداركه الله برحمته منهم من حيث لا يحيط به. فیأخذ بید بیده ويخلصه من ایدي القواطع والله ولی التوفیق. اسأل الله ان یوفقنا وایاکم - 00:12:30 لما یحب ویرضی. نعم. وكان لسلفنا الصالح حظ وافر من هاتين القوتين. قال شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله ومن اتاہ الله علما وایمانا علم انه لا یكون عند المتأخرین من التحقیق الا ما هو دون تحقیق السلف لا في العلم ولا في - 00:12:50

صحيح الصرف مقامات عظيمة مع قلة کلامهم. وقلة يعني بحثهم للامر الا انه علم راسخ لان اجتمع فيه غزاره العلم وسلامة القصد وحسن العمل. نعم ومن هؤلء السلف الصالح مطرف بن عبدالله بن الشیخ الذي عاصر فتنا عظيمة فوق للنجاة منه - 00:13:10 الله اكبر. اسأل الله ان یوفقنا وایاکم. قال العجلی. قال العجلی تابعی ثقة من خيار التابعين رجل صالح وكان ابوه من اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم. نعم. ولم ینجو من فتنۃ ابن الاشعث بالبصرة الا رجلان. مطروب بن عبدالله - 00:13:40 محمد ابن سیرین ولم ینجو منها بالکوفة الا رجلان خیثمة ابن عبد الرحمن الجعفی وابراهیم النخعی. لا الله الا الله الفتنة المعروفة سنة ثمانین من الهجرة ذکرها ابن کثیر في البداية والنهاية راجعواها في احداث سنة ثمانین - 00:14:00

عجبية جدا فيها اکثر من اربع مئة قارئ يعني من اهل القرآن طلاب العلم انزلقوا فيها بسبب انها اولا کثرة الفتن والشرور وفجور ابن الاشعث وفجور عفوا فجور حجاج وفجور خلفاء بنی امية - 00:14:20

وما حصل من الفتنة وما في نفوس اهل العراق على اهل الشام بعد مقتل الحسين والاشیاء القديمة كلها قلها بعض الناس وحصلت اشیاء واستغلها ابن الاشعث فثار بها وقام خلع الحجاج ثم خلع عبد الملك - 00:14:40 ثم تولی وثار معه الناس وكانت فتنۃ الحجاج شديدة جدا. لانه بلغ حدہ الى حد الكفر. كفره بعض الناس بعض السلف کسعید بن جبیر وجماعۃ کفروه لاشیاء فعلها هي کفریة في الحقيقة هي کفریة - 00:15:00

ولكن لما ثاروا عليه اخطأوا حتى قال الشعبي كان من خرج عليه الشعبي مع انهم قتل ومن ضمنهم سعید ابن جبیر وقتل بذلك من ضمن الشعب واختفى وآلما انبه آآ الحجاج بعد ذلك قال ما کنا ببررة اتقیاء ولا کنا - 00:15:20 فجرة اقویاء. يعني لا احنا لا نحن الفجرة الاقویاء الذين استطعنا ان نزيلك بالقوة. ولا کنا ببررة اتقیاء يعني يؤیدنا الله على ما هو فيه

من الزهد لكنهم كان خطأهم هذا الخروج. خطأهم هو هذا الخروج ليس خطأهم لأنهم آآفجار - 00:15:40

المهم انه ثم في نهاية الامر من ابن الاشعث لما كذا ذهب الى صاحب الروم تحالف مع صاحب الروم على على الاسلام على دولة الاسلام. ثم لما ضاقت به الامور رمى بنفسه من سطح - 00:16:00

سقط ميتا اعود بالله من الفتنة. المهم انه يقول لك ما نجا منها الاقلة. من ضمنهم الحسن البصري ايضا لكن هذا يخبر بعلمه لكن الحسن الناصري من نجا وكان ينهى الناس عن الخروج ومن - 00:16:20

العجب ان مسلم بن يسارة كان رجلا صالحا وكان اماما مقتدى به وآآلما دخل ففي الفتنة بن الاشعث آآسبحان الله افلا نجمه؟ وارتفع شأن الحسن. قال مرة الحمد لله اني لم اظرب بها بسهم. ولم ارمي بها بقوس وكذا يعني ان فقال له احد السلف - 00:16:40 ابو الشعثاء قال له كيف بمن راك بين الصفين؟ فقال هذا مسلم بن يسار فقاتل حتى قتل فبكى حتى بل الارض. يقول اقتدى بك انت. ابو الشعثان ايضا كان ممن نجا من الفتنة. نعم - 00:17:10

وقال ثابت ان مطرف ابن عبد الله قال لبنت في تسع او سبعة ما اخبرت فيها بالخبر ولا استخبرت فيها عن خبر. ابدا مكت اياها يقول الحاشية هي محاصرة فتنه الزبير محاصرة الحاجاج ابن عبدالله ابن الزبير وكانت في اواخر سنة ثلاث وسبعين وكان الحاجاج ارسله عبد الملك بن وراء لقتال - 00:17:30

الزبير وقتل عبد الله بن الزبير في اخر تلك السنة. ان عبد الله بن الزبير لما مات معاوية لما مات يزيد آآنادي للخلافة بنفسه لما مات يزيد انهم كانوا بايعوا يزيد لما مات يزيد ابن معاوية نادي بالخلافة فكانت له - 00:18:00

وخلافة العيال الحاجاز. كانت له خلافة مكة الحاجاز مملكة خلافة. واخوه مصعب على العراق. فكانت له خلافة فشاروان ابن الحكم وابنه بعده عبد الملك فكانت هناك في ذلك الوقت خلافة آآمروان ابن الحكم في الشام وخلافة عبد الله بن الزبير في الحاجاز وآآ - 00:18:20

العراق مصعب بن الزبير اخوه في العراق. ثم قويت شوكةبني امية حتى قضاوا على العراق وقتلوا مصعب ابن الزبير وتولى عليه اخوه بشر بن مروان اخوه عبد الملك ابن مروان - 00:18:50

وثم غزوا على مكة بهذا المجرم الحاجاج فقضوا على خلافة عبد الله بن الزبير وقضوا على خلافته نعم يقول آآهذا من من آآاما ان جاه الله به انه لم يخض بالفتنة حتى لم يسأل عن - 00:19:10

وما جاءه احد بخبر اغلق على نفسه الباب وجلس لا يسأل عن ما يحصل. والآن الناس يبحثون عن الفتنة شغل التويتر والانترنت وكذا. يبحث عن اخبار الفتنة. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يوشك ان - 00:19:30

ان يكون خير ما للمسلم غنيمات يتبع بها شعب الجبال يفر بدينه من الفتنة. يفر بدينه من الفتنة الناس الان اصبحت ايش؟ تبحث عنها ويقول الجالس فيها خير من من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي - 00:19:50

من استشرف لها استشرفه من نظر اليها استشرف على شيء مشرف استشرفته فالواجب الفرار ولا يأتيه الشيطان ويقول له انت تقر ولا تطلع على اخبار المسلمين واحوال المسلمين ماذا تصنع؟ الحقيقة ماذا يصنع اذا اطلع واذا هو ليس بيده شيء يلجا الى الله عز وجل بالدعاء - 00:20:10

والعبادة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهرجة الي من اراد ان يلحق بالمهاجرين باجر الهجرة فعليه في ايام الفتنة حرج القتل والفتنة فعليه بالعبادة. ليس عليه بالخوض بها يزيدتها. لا هذا من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:30

ترغيب بتركها والانعزال الى الى العبادة. الانعزال الى العبادة وترك الخوض في الفتنة. مو الذهاب اليها. الان اصبح الناس يذهبون اليها يقطعون الحدود الى الذهاب الى يقال لك نقاتل في كذا يذهب الى الفتنة. ومنهم من يدخل في ايش؟ الاخبار يبحث عنها - 00:20:50

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من استشرفتها استشرفها استشرفته لانها تقع في القلب نوعذ بالله اذا تتبع اخباره وقع في قلبه وقع في قلبه شيء؟ لذلك يلجا الى الى العبادة ويعتزل نعم - 00:21:10

واليك اخي القارئ الكريم نبذة يسيرة عن هذا الامام ومنهجه في الفتن من خلال النقاط التالية. واحد نبذة تاليفة ابن عبدالله ابن ومكانته في العلم والعمل. ومن هذه النقطة يعرف ان الرجل ممن جمع بين القوة العلمية والقوة العملية - 00:21:30 و تعرض مكانته وجلالته في ذلك العصر وانه اهل لان يؤخذ عنه ويقتدى به. اثنين ذكر بعض اقوال مطرف بن الدالة على رجاحة عقله و حكيم كلامه. ثلاثة منهجه مطرف بن عبدالله في الفتن من خلال سيرته واقواله. وفيها - 00:21:50

الفتن العظيمة التي وقعت في زمانه والتي ذكر انه وفق للنجاة منها. تم بيان منهجه في التعامل معها وابرز سمات هذا المنهج مع عرض يا على الكتاب والسنة. لأن الكتاب والسنة هما المصادران الاصليان اللذان توزن بهما الاعمال والاقوال. نعم صحيح - 00:22:10 نعم. وما احسن قول شيخ الاسلام ابن تيمية لكن اعتبار مقادير المصالح والمفاسد هو بميزان الشريعة. فمتى قدر الانسان وعلى اتباع النصوص لم يعدل عنها. والا اجتهد رأيه لمعرفة الاشباه والنظائر. يعني اذا لم يجد نصوصا في المسألة يجتهد في الرأي - 00:22:30 يعني اهل الاجتهاد. نعم. وقل ان تعوز النصوص من يكون خبيرا بها وبدلاتها على الاحكام. نعم وقال سفيان الثوري ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل. الله اكبر. يعني اثر عن السلف او من النص - 00:22:50

من الكتاب والسنة. نعم. مقصود ليس المقصود حك الرأس بذاته المقصود يعني اي شيء حتى لو لو هو حك الجلد. نعم فقد كان للسلف من الصحابة والتابعين عناية كبيرة بهذه الاصلين حتى انهم ليتحرون الفاظ النصوص في فتاویهم - 00:23:10

قال ابن القيم ينبغي للمفتى ان يفتي بلفظ النص مهما امكنه. فانه يتضمن الحكم والدليل فهو حكم مضمن له الصواب متضمن للدليل في احسن بيان. وقول الفقيه المعين ليس كذلك. وقد كان الصحابة والتابعون والائمة الذين سلكوا على منهاج - 00:23:30 يتحرون ذلك غاية التحرى. حتى خللت من بعدهم خلوف رغبوا عن النصوص. قائمون. رغبوا عن النصوص واشتقوا لها الفاظا غير النصوص فاوجب ذلك هجر النصوص. نعم. يعني مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:50

آلا يلبس المحرم القميص والعمائم ولا كذا والى اخره. نص على الاشياء التي لا تلبس حدثه دليل فاذا ذكرتها نص ذهب بعض الفقهاء وقال لا يلبس المخيط فجعل القاعدة ايش؟ لبس المخيط مع - 00:24:10

ان هذه اللفظة عليها استدراك ليس كل ما فيه خيط لا يلبس. بل المقصود به ايش؟ ما فصل على العضو وليس المقصود ما خيط. الى اخره وهكذا يقول فاصبح المتون الفقهية قواعد او المتون المسائل تركوا مثلا نص النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو في - 00:24:30

مسألة مثلا اذا بلغ المعقولتين لم يحمل الخبث. هذا نص دليل ومسألة ودليلها. هو نفس الحديث دليل. وهكذا البينة على المدعى واليمين على من انكر. هذه قاعدة وهو نص وهي دليل. فيقول بعضهم جعل مسائل ومتون - 00:24:50

فقهية هي التي يؤخذ منها الدليل حتى صار بعض المتفقة يأخذ الدليل يأخذ المسألة على انها حكم يعني ليس انها حكم ليس اه معه نقاش. بينما هي تحتاج الى دليل. وهل هذا هو نص العبارة - 00:25:10

لا العبارة غير المقصومة اذا كانت من غير معصوم عليها استدراك. ما اكثر الاستدراكات التي في عبارات بعض الفقهاء. نعم اربعة الخاتمة واحب التنبئه على امور الاول ان من مقاصد هذا الكتاب واحد معرفته كيف - 00:25:30

طبق السلف نصوص الكتاب والسنة على انفسهم فنجحوا ووفقوا فانه معرفة ان الفتنة ليست مقصورة على زمن دون زمن او مكان مكان بل هي مستمرة لحكم عظيمة لا يعلمها الا الله. نعم. حتى بعض الفتنة لم يظهر بعد اعظم الفتنة ايش؟ الدجال الى الان لم تظهر - 00:25:50

وقد تكون اعظم فتنه بل هي اعظم فتنه بقول النبي صلى الله عليه وسلم يأجوج وmajowj من اعظم الفتنه ولم تظهر بعد. نعوذ بالله من الفتنه نعم ثلاثة ومعرفة ان الانسان مهما بلغ من العلم يظل علمه قليلا وادراكه محدودا - 00:26:10

معرفة هذا تقوى جانب التوكل والافتقار الى الله. واذا علم العبد ذاك لجأ الى مولاه ان يجنبه الفتنة ما ظهر منها وما بطن اعوذ بالله نعم. قال ابن كثير العبد مفتقر في كل ساعة وحالة الى الله تعالى في تنبئته على الهدایة ورسوخه فيها - 00:26:30 تبصرا وتبصره وازدياده منها واستمراره عليها. فان العبد لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله وارشدته تعالى الى ان

يسأله في كل وقت وان يمده بالمعونة والثبات والتوفيق. يعني في سورة الفاتحة اهدا الصراط المستقيم - 00:26:50 ذلك وجب ان نكررها في في صلاتنا في كل ركعة ل حاجتنا اليها. هذا السؤال. اهدا الصراط المستقيم. نعم والسعيد من وفقه الله تعالى لسؤاله فانه تعالى قد تكفل باجابة الداعي اذا دعا. اللهم ولا سيمما المضطر - 00:27:10

المحتاج المفتقر اليه انا الليل واطراف النهار. نعم صحيح. في حديث الالهي في صحيح مسلم يا عبادي كلكم ضال الى يا من هديت فاستهدوني اهدمكم. من لم يهده الله ليست له هداية. نعم. اربعة - 00:27:30

اربعة معرفة الخلف بقدر السلف فهذا المنهج الذي سلكه مطرف ابن عبد الله ابن سلكه غيره من عرفنا وممن لم نعرف وهم لذلك يستطعون بنور الكتاب والسنة. الله اكبر. صحيح. السلف من مضى الخلف من تبع من اتي. والخلف من تبع - 00:27:50

سوء يقال خلف فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة. فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الاندی. فجاء صفة اليهود واتباع الامم الذين خلفوا بسوء قال الله عنهم خلف والخلف هو من تبع مطلقا والخلف من - 00:28:10

تبع بسوء. نعم. خمسة وفي ضمنه بيان كيف نتعامل مع هذه الفتنة التي تمواج موجا في هذا والتي ربما يبتلي الشخص في الخوض فيها وتتبليس الى اخلاص قدميه وهو يظن انه ناجي منها وهو في الحقيقة منها - 00:28:30

الساعين فيها عيادة بالله. ما اكثر كثير الان بعض الناس يظن ان يكتب اشياء سواء في تويتر ولا في كذا. والمشكلة بعدهم طلاب علم وكذا ومشايخ يكتب يبحث باشياء هي تأجييج للفتن تأجييج للفتن ويظن انه يرشد الناس - 00:28:50

وهو يعز الناس. واذا رأيت الى الكبار العلماء الكبار تجد انهم بعيدين عن هذا. لا لم يخوضوا في هذا الشيء. لماذا وهم يسمعون ويرون ويطلعون على هذه الاشياء لان هؤلاء رأوا ان امساكهم هو الواجب. وانه لا يجوز لهم الخوف - 00:29:10

وذاك لجهله عنده شيء من الجهل او الهوى او نقص القوة العلمية او الهوى والهوى يعود الى نقص القوة العلمية يعود الى نقص القوة العلمية اللي ذاك مرت معنا. نعم. الثاني ان شرطي في هذا الكتاب ان لا اورد من - 00:29:30

والقصص الا ما كان اسناده مقبولا. الثالث ان اصل معنى الفتنة في اللغة يدل على الابتلاء والاختبار كما قال ابن فارس ولل الفتنة الوان شتى. بينما ابن القيم رحمة الله بقوله. واما الفتنة التي يضيفها الله سبحانه الى نفسه او يضيفها. هذا من اصل اللغة - 00:29:50

كما ذكر الشيخ ان اصلها الابتلاء. اصلها الابتلاء والفتنة. نعم. ها؟ نعم كيف يعني وش تقصد يعني قصدك الكفار؟ ايه وما بين مسلمين لا هو اصل الفتنة ما هي ما هو ذا المقتضى؟ الفتنة اصلها في اللغة الابتلاء. واضح - 00:30:10

اصل الفتنة في الاصل الابتلاء. قال ونبلكم بالشر والخير فتنة. ها؟ فتعم هذا من حيث اصلها تسمى تطلق فتنة قد يكون الشر شيء يفتن الله المؤمنين بالكافار يمتحنهم بالكافار ويمتحن الله الكفار بالمؤمنين ان الذين فتنوا المؤمنين - 00:31:00

والمؤمنات فتنوهم ردوهم عن والفتنة اكبر من القتل كانوا يفتنون المسلمين عن عن الایمان يكرهونهم حتى يكفروا. وهكذا لكن آلا يطلق على شيء بين المسلمين والكافار انه فتنة مطلقة. قد يكون جهادا. تكون آلا - 00:31:20

في سبيل الله ما يقال انه فتنة. وقد يكون احيانا ضعف للمسلمين فتنوا حتى دخلوا في شيء مهلك لهم. فقد لا يكون اه تختلف الاشياء قد يكون للدنيا وليس للآخرة. ليس لله فلا يقال جهادا. فتختلف ما مسألة الجزم بانها مطلقة - 00:31:40

وقد ما كان بين المسلمين دائمًا فتنة وما كان بين الكفار آلا ليست فتنة يعني مثلا بين الصحابة والخوارج. لا جهاد في سبيل الله. على رضي الله عنه مقاتل الخوارج جهاد في سبيل الله. وهي بين المسلمين. ها؟ لكن في الاصل تسمى فتنة. تسمى فتنة. لو ان هؤلاء آلا - 00:32:00

رضوا ورجعوا ولذلك ارسل رسلاهم وناظرهم ابن عباس وراسلهم ابن عباس من ابن علي ارسل ابن عباس اليهم من يردهم الى كذا حتى اه تجاوزوا الحدود. فلما قتلهم قتلهم بحق. فهي تختلف تسمى فتنة. وتسمى جهادا. وهكذا - 00:32:20

نعم قال ابن القيم قال ابن القيم رحمة الله واما الفتنة التي يضيفها الله سبحانه الى نفسه او يضيفها رسوله صلى الله عليه وسلم اليه. فقولي وكذلك فتنا بعضهم البعض. وقول موسى ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء - 00:32:40

وتهدي من تشاء وتلك بمعنى اخر وهي بمعنى الامتحان والاختبار. والابتلاء من الله لعباده بالخير والشر بالنعيم فهذه لون هذا في اصل

يعني يدخل في المعنى العام للفتنة. نعم. وفتنة المشركين لو - 00:33:00

وفتنة المؤمن في ماله وولده وجاره لون اخر. نعم. والفتنة التي يوقعها بين اهل الاسلام. كالفتنة التي بين اصحاب اصحاب علي ومعاوية وبين اهل الجمل. وبين المسلمين حتى يتقاتلوا ويتهاجروا لون اخر. وهي الفتنة التي قال فيها - 00:33:20
النبي صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم. والقائم فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي احاديث الفتنة التي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها باعتزال الطائفتين. هذه هي؟ هذه التي بين المسلمين. هذه التي بين المسلمين - 00:33:40

لا تكن بين المسلمين والكافر لا تكن بين يعني هذا لون اخر. قل هذا اللون الذي عاناه النبي فجاءت نصوص في كذا وفي كذا فيما تطلق النصوص على شيء واحد مطلقا. نعم. وقال ابن حجر ويعرف المراد حيثما ورد - 00:34:00
بالسياق والقرار. هذا هو. يعني السياق والقرائن والاحوال هي التي تميز ما المقصود بالفتنة في هذا الموضوع. نعم. قد تكون مت فتنية الكفر قد تكون فتنة الشهوات قد فتنة انما اولادكم انما اموالكم واولادكم فتنة. امتحان اختبار نعم - 00:34:20
نبذة تعريفية بمطرف بن عبد الله بن ومكانته في العلم والعمل. اسمه ونسبه وكتبه. مطرف ابن عبد الله ابن الشقيق بكسر الشين المعجنۃ وتشدید المعجمة المكسورة بعدها تحتنانی ساکنۃ ثم راء. التحتنانی يعني - 00:34:40

البیاء. نعم. ابو عبد الله العامري والمودحة الباء. والمثنۃ والمثلثۃ الثناء. ماشی. ماشی ابو عبد الله العامري الحرشی بمهملتین مفتوحتین ثم معجمة. المهمل الذي ليس عليه نقطة. والمعجم الذي عليه نقطة - 00:35:00
او نقاط ماشی ابوه وابوه صحابی جلیل روی عددا من الاحادیث عن النبي صلى الله عليه وسلم منها ما رواه المطرف بن عبدالله بن الشخیر عن ابیه قال رأیت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی وفي صدره ازیز کازیز المرجل من - 00:35:30
من البکاء. الله اکبر. المرجل القدر اذا غلت والازیز صوت القدر اذا غلت. نعم وله اخوان وله اخوان واحد یزید ابن عبد الله ابو العلاء ابو العلاء البصري المتوفى سنة مئة واحدى عشر - 00:35:50

قال الذہبی احد الائمه كان تقة فاضلا کبیر القدر. بلغنا انه كان يقرأ في المصحف فربما غشي عليه. الله اکبر. عن عليه يعني من الرقة خشیة الله. نعم. عن ثابت البناي قال - 00:36:10

كان الحسن هو البصري في مجلس فقيل لابي العلاء یزید ابن عبد الله ابن الشقيق تكلم. فقال او هناك انا؟ يعني من هو انا حتى ثم ذكر الكلام ومؤنته. الوعظ الوعظ اذا تكلم الانسان يعني يؤخذ عليه - 00:36:30
عند الله المقصودة يعني بما تقولون وهكذا قال الذہبی فعلم فعلق الذہبی على قول یزید بقوله ينبغي للعالم ان يتكلم بنیة وحسن قصد فان اعجبه کلامه فليصمت فان اعجبه الصمت فلينطق ولا يفتر عن محاسبة نفسه - 00:36:50
فانها تحب الظهور والثناء. الله اکبر. فان اعجبه الصمت يعني اعجبه رباء. مو اعجبه لان احيانا الصمت يقول الحمد لله اني سكت ما تكلمت في هالباطل. هذا اعجب تقوی. اما اذا كان رأی ان السکوت في هذا - 00:37:10

كان اجمل به واحسن به فهنا ايش؟ اعجب مرآة وكذلك الكلام قد يكون الكلام واجبا فيعجبه انه ادي الواجب لله. وقد يكون ممادحة ومراءة فيعجبه انه ظهر بمظهر حسن هذا هو الذي يقول عنه الذہبی یسكت. نعم. اثنین هانی ابن عبد الله وليس له - 00:37:30
مولده ووفاته ولد مطرف في حیاة النبي صلى الله عليه وسلم عام بدر او عام احد قال مولده بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنین. وانه ادرك من حیاة النبي صلى الله عليه وسلم سبعا او اکثر - 00:38:00

في هذا والله اعلم ذكره ابن فتحون في كتاب الصحابة وان ابن وان ابن حبان لما ذكره في كتاب السقات قال ولد في حیاة رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو رأى النبي صلى الله عليه وسلم كان صحابیا لكنه لانه لم یثبت عندهم انه رأى النبي - 00:38:20

وسلم لم یعدوه في الصحابة. نعم. وذكره ابن حجر في كتاب الاصادبة في الطبقة الثانية. وهم الذين ولدوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم دون سن التمييز. يعني ولم یروه نعم. ومات سنة خمس وتسعين من الهجرة -

وعلى الصحيح بالبصرة ابرز شيوخي وتلاميذه ابرز شيوخي غالب شيوخي من كبار الصحابة كعثمان ابن ابن عفان وعلي ابن ابي طالب وعمران ابن حصين وابيه رضي الله عنهم جميعا. وغيرهم من الصحابة وقد لازم مطرف عمران - 00:39:00 ملزمة شديدة كم بقي يعني الاذان؟ عشر. عشر طيب يمكن بعضكم معه مؤذن ولا شيء راحوا طيب بالنسبة المقادم مناسب بعد من المغرب؟ نفسي لا بدش الان فترة الزواجات ارتباطات ايه - 00:39:20

اذا بكرة على موعدنا بعد المغرب ان شاء الله طيب شيوخه قد لازمة سم ها؟ مناسبة العصر ها؟ طيب لا خلوها على موعدنا وارسلتم رسائل على مغربها استمر المغرب يعين الله ماشي وقد لازم مطرق عمران ابن حصين ملزمة شديدة وتأثر به منهجا وسلوكا ومن - 00:39:50

كيفية التعامل مع الفتنة. قال الذهبي في ترجمة عمران ابن حصين. قلت وكان من اعتزل الفتنة وذمها. قال ايوب عن حميد بن هلال حميد. عن حميد بن هلال عن ابي قتادة قال قال لي عمران ابن حصين الزم مسجدك. قلت فان دخل علي قال الزم بيتك - 00:40:30 قلت فان دخل بيتي دخل. قال فان دخل علي دخل لو يريده نفسى ومالي لرأيت ان قد حل ان قد حلني قتاله. اذ هرب عن الفتنة حتى لحقه لنفسه يحل. نعم. هذا من من وصايا عمران - 00:40:50

فدل على ان لما لازمه مطرف استفاد منه. نعم. وعمران ابن ولی قضاء البصرة. وكان عمر بن الخطاب بعثه اليهم ليفقهه. وقال ابن سيرين قال ما قدم البصرة احد - 00:41:10

يقول على عمران بن حصين وكان الحسن البصري يحلب ما قدم عليهم البصرة بخير لهم من عمران ابن حصين مات سنة الثنتين مئة وخمسين للبصرة قدمها ابن عباس وقدمها ابو هريرة نعم لكن ابو هريرة لم لم - 00:41:30

يطل فيها ابن عباس ولی امارتها. نعم. ومن الاحاديث التي تبين مدى ملزمة حديث مقرب بن عبدالله قال صليت خلف علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران ابن حصين فكان اذا سجد - 00:41:50

واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر. فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران ابن حصين فقال قد ذكرني هذا. ذكرني ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم. وعن مطرف قال بعث الي عمران ابن حصين في مرضه الذي توفي فيه فقال - 00:42:10

اني كنت احدثك باحاديث لعل الله ان ينفعك بها بعدي. فان عشت فاكتم عنى وان مت فحدث بها ان شئت انه قد سلم علي. انه قد سلم علي. ايوه. واعلم ان نبی الله يقول يقول - 00:42:30

مت فحدث بها ان شئت انه قد سلم علي يعني جاءتنی الملائكة رأى الملائكة الذين جاؤوا لقول روحه كما جاء في قوله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا الايات تبشرهم. فيقول اني رأيت الموت رأيت - 00:42:50

ملائكة الموت خلاص نعم واعلم ان نبی الله صلى الله عليه وسلم قد جمع بين حج وعمره ثم لم ينزل فيها كتاب الله ولم ينه عنها نبی نبی الله صلى الله عليه وسلم. قال رجل فيها برأيه ما شاء. يعني مسألة كانت مثاره في ذلك الوقت - 00:43:10

هل هل التمتع جائز؟ ام الواجب الافراد؟ فرار عمان في اخر امر لم يخالف في ذلك الوقت لان ابا بكر وعمر وعثمان كانوا يقولون انها آلا بد ان يفرد الناس وان المتعة - 00:43:30

خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. فما خالفوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سكتوا. لم يخالفوا. ولما حضرته الوفاة قال اخبرك عن العلم الذي لا يكتمن هو هذا انه المتعة كانت متعة الحج والعمره جائزه والقرآن جائز وقرن النبي - 00:43:50

سلم ولم يأت بها نهي فقال رجل برأيه يعني الذي الان يقولون بها لان معاوية بعد ذلك بعد مقتل علي رضي الله عنه لم مقابل اه على رضي الله عنه اه امر الناس بالتمتع. فلما جاء زمان معاوية اعاد الناس وارجعهم الى الافراد - 00:44:10

فسكت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى لما جاءته الوفاة قال قال رجل برأيه يعني هذه اراء الرجال فاخبرك بالعلم لم ي يريد جمع بانه لم يشاوق الخلفاء ها ولم يكتموا العلم. لم يشاوقوا الخلفاء ولم يكتموا العلم. نعم - 00:44:30

انا بالتياح قال كان مطرب بن عبدالله امرأتان فجاء من عند احداهما فقالت الاخرى جئت من عند فلانة فقال من عند عمران ابن حصين فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اقل ساكنين الجنة نساء يعني يقصد قال - [00:44:50](#) فجئت مطرف يقول فجاء من عندي احداهما هو جاء من عند زوجته لكن يقول جئت من عند عمران اضطر الى ان يكذب عليها والكذب على النساء الذي ابيح تأول انه يضطر الى هذا ولعله كان - [00:45:10](#)

اول الامر كان عند عمران ثم مر على بيته الثاني ثم جاء فقال جئت من عند عمران ليكون آآ صدق في قوله عند عمران يقول آآ فقال اخبرها بحديث عمران جئت من عند عمران يقول اقل ساكنى الجنة النساء - [00:45:30](#)

هلا لو لم تفضبه لما اعطتها هذا الحديث. نعم. وقال المطرب بن عبدالله بن صحبت عمران ابن حصين ابن حصين الى البصرة فمات علينا يوم الا انشدنا فيه الشعر وقال ان في معارض الكلام لمندوحة عن - [00:45:50](#)

هذا كأنه اه يبين ان مقصوده انه لما جاء من عند احداهما عرض بانه كان المعارض هو والتورية المعارض هو ان يعرض عن شيء ويذكر الاخ والتورية ان يذكر امرا - [00:46:10](#)

والري بالآخر يوري بغيره وهكذا فهنا عرض لم يكذب صريحا لانه كان اتى من عند عمران ثم مر على بيته فجاء وقال جئت من عند عمران بن حصن فهذا الذي يقول يوم الا انشدنا فيه الشعر يعني ايش كان في اصحاب فسحة - [00:46:30](#)

ينشدون الشعر ويقولون الكلام وليس كل وظفهم حالهم دائمًا على وتبيرة واحدة آآ من الحال الجد هذا مراد هذا مراده نعم وغيرها من النصوص الدالة على شدة ملازمة مطرب للصحابي الجليل - [00:46:50](#)

عمران بن حصين. هذا مما يدل على ان يقول قل يوم يدل على انه كل يوم مع عمران بن حصين. نعم تلاميذه حدث عنه الحسن البصري واخوه يزيد ابن عبد الله وابو التياح يزيد ابن حميد وثبت بناني وقتادة السدوس ومحمد ابن - [00:47:10](#)

واسع وخلق سواه. نعم. احاديثه في الكتب التسعة. له في الكتب التسعة قرابة مئة وثمانين حديثا وقد اكثر عن الصحابي الجليل عمران ابن حصين. وتقدم ان مطرف من اصحاب عمران الملازمين له. ومما يدل على دقة نظر الامام البخاري - [00:47:30](#)

في صحيحه ان جميع مرويات المطرف بن عبدالله في الجامع الصحيح بعد التتبع عن شيخه الملازم له عمران الزو حصين وهذا منهج دقيق سلكه الامام البخاري فهو ينتقي من مرويات الرواة ما رووها عن شيخه الملازمين لهم - [00:47:50](#)

يكفي نقف عند هذا ويكون ان شاء الله في الدرس المقبل تكميلة الباقي نسأل الله تعالى التوفيق والسداد وان يعيذنا من الفتن وان يلحقنا بالسلف الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:48:10](#) - [00:48:38](#)